**الترجمة**

**المسؤولية الاجتماعية للشركات في المفهوم الإسلامي**

د. هاين بن عبد الله الجبير

لقد شاع مؤخرا التأكيد على ما يسمى ب(المسؤولية الاجتماعية للشركات) الذي يعني: إسهام رجال الأعمال في الأعمال الاجتماعية والتطوعية والقيام بدور بارز حيال رعاية المجتمع بأفراده وبيئته، وكان انطلاق ذلك من دعوات وجهها الأمين ِ العام للأمم المتحدة، لتقوم قطاعات الأعمال بدورها في مجالات حقوق الإنسان والعمل والبيئة؛ لتكون جزءا من الحل في مواجهة تحديات العولمة.

والالتزام بالمسؤولية الاجتماعية يقضي بأن أي منشأة يجب أن لا تكتفي باستغلال الموارد المتاحة لها بما يخدم أهدافها الاقتصادية فقط، بل إن مسؤوليتها تمتد إلى مواجهة المتطلبات الاجتماعية، والتي تؤدي لاكتساب ثقة الجمهور ورضا المستهلكين، وهو ما يساعد في خدمة أهداف المنشأة الاقتصادية. وبناء على هذا لا بد أن تساهم المنشأة في تحقيق رفاهية المجتمع بتحسين الظروف البيئية، ورعاية شؤون العاملين، وتحقيق الرفاهية لهم، وتوفير الأمن والرعاية الصحية والاجتماعية، وهو ما ينعكس بدوره على خدمة نشاط المنشأة. وهو دور يتجاوز حدود الشركة وعامِليها إلى المجتمع والتأثير فيه، وهو في حقيقته التزام أخلاقي واعتراف بفضل المجتمع عليها في الرفاهية التي وصلت إليها.

مجلة البيان، ص 88، العدد 269

**التعريب**

**Article 6 : l’état garantit la protection de l’enfant contre toutes formes de préjudice, de négligence, de violence, de mauvais traitement, d’exploitation ou de toute atteinte physique, morale ou sexuelle. A cet effet, il prend toutes les mesures appropriées pour l’en prémunir, réunit les conditions nécessaires à son épanouissement, sa sauvegarde, la protection de sa vie et lui assure une éducation intègre et sure dans un environnement, sain et propre et à protéger ses droits dans les situations d’urgence, de catastrophes, de guerres et de conflits armés.**

JOURNAL OFFICIEL DE LA REPUBLIQUE ALGERIENNE N° 39 ,p 6